

فائدة الدلالات الازفافية التي تفهم من اشارات القرآن في تدبر

القران، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

الدلالات الازفافية ركزوا على هذا يا اخواني الدلالات الازفافية التي تفهم من اشارات القرآن طيب احنا احنا قبل قليل ركزنا على انه ضرورة نفهم المعاني للقرآن عن المعنى السليم. ونفهم بطريقة اللغة العربية - 00:00:00 يتكلم بها آآ لسان العرب ثم تكلمنا على موضوع المتشابهات الان توجد دلالات اذفافية تضفي تضيف او متضمن فيها يسميه علماء البلاغة التضمنين اللغوي متضمن فيها ممتاز يا اخواني الكرام - 00:00:20 اشارات في القرآن الكريم ليس شرطاً ان تكون او ان يكون هو المعنى الظاهر المطلوب منها. لا ركزوا ليس شرطاً ان يكون هو المعنى الظاهر او المطلوب منها. ولكن قد يستفاد من بعضها اشارات - 00:00:45 لا تناقض المعنى الصحيح او الاصلي الظاهر ولكن تعطينا معاني اذفافية خيلنا نقول عبارة عن لمسات جمالية او لمسات ابداعية آآ لمسات لم جمالية او ابداعية بالازفافة الى معاني قد تكون لها رصيد او تحقق على ارض الواقع - 00:01:05 بالمثل يتضح المقال. الان مثلاً الله سبحانه وتعالى ايش؟ قال والعاديات ضبحا اه فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا طيب الان لما نيجي نقرأ عن هذا الامر ما معنى والعاديات ضوحا في الموريات قدحا في المغيرات صبحا - 00:01:26 حقيقة لما نأتي نبحت في هذا الموضوع نجد انه غالب كتب المفسرين تتحدث عن الخيل التي تدعو التي تعدو ها وانها اذا آآ يعني اذا ضربت سنابك الخيل بذلك الصخر آآ ظهر منه الشرر. ها. في الموريات - 00:01:50 اضحى آآ وانها تكون آآ في الصباح آآ هائجة شديدة الجريان والسرعة فتثير النقع والغلام غبار ها ولذلك يكون في الصباح يعني وصف لحالة الخيل وحالة الشجاعة والحماسة وما يتعلق بذلك من هذه الامور - 00:02:10 واضح المعنى هذا هو المعنى الظاهر. هو المعنى الذي اراه هو المعنى الظاهر من الايات القرآنية. او من الايات القرآنية. طيب الان ركزوا قريباً اتانا بعض المفسرين قالوا العاديات ضبحا - 00:02:32 اسمع هي اللسنة تورى بنار العداوة تورى بنار العداوة بعظيم ما نتكلم به اللسنة ترى بنار العداوة بعظيم ما نتكلم به. يعني نتكلم كلام معين. وهذه اللسنة تتسبب لنا بالعداوات وما يتعلق بذلك من كلام مع الآخرين من جنس ما نحن ايش؟ نتحدث به - 00:02:50 هذا معنى قاله بعض المفسرين نأتي الى معنى اخر قاله احد المفسرين قال هي افكار الرجال اسمعوا هي افكار قال والعاليات ضبحة في الملايات القدحة قال هي افكار الرجال طوري في الحرب بنار المكر والكيد والخديعة - 00:03:25 هي افكار الرجال تورى في الحرب بنار المكر والكيد والخديعة يعني ايه؟ انه انت جالس امام امام عدو وجالس الان ايش؟ تسوي زي ما بسموه في العرف المعاصر عاصف ذهني - 00:03:48 خذ ذهني جالس تشتغل بتفكر مش بصوت مسموع جالس هيك تفكر في الداخل الداخل يشتغل شغل في الذهن افكار الرجال طوري يعني كأنك جعلت الفكرة عبارة عن عن شيء ملموس - 00:04:06 تقدحه اثناء الحرب والقتال طيب هذا المعنى قاله كذلك بعضهم. تعرفون من الذي يقول بهذا الكلام مش مش تفسير معاصر مش تفسير معاصر التفسير الذي كان يقول هذا الكلام التفسير الذي قبله - 00:04:26 تفسير احد علماء التفسير الكبار اسمه مجاهد بن جبر المكي رحمه الله. الذي قال عرضت القرآن الكريم على ابن عباس ثلاث علامات.

والله ما من اية من ايات كتاب الله عز وجل الا وسألته عنها - [00:04:49](#)

لكن في الحقيقة اذن ننتبه الان للموضوع. مش معناته انه اذا حكي الامام مجاهد بن جبل المكي واللي حكوا عنه العلماء اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به. طبعاً هيك حكوا العلماء - [00:05:04](#)

مش معناته انه لما حكي ذلك مجاهد ابن جبر المكي ان يكون كل ما كل ما قاله مجاهد رحمه الله يكون من تفسير الذي تلقاه وتلقاه من الصحابة الكرام رضي الله تعالى عن قد تكون له اراء او ما يسميه علماء الان ها - [00:05:19](#)

اللي هي دلالات اضافية اول ما ذكرت لكم دلالات اضافية تفهم من اشارات القرآن اللي ببسميها العلماء اليوم التفسير الاشاري وهذا طبعاً لا لا تسمى اليوم فقط وانما تسمى يعني من قديم. ومن اشهر من كتب في ذلك الامام اللوسي رحمه الله. في روح المعاني -

[00:05:43](#)

لديه تفسيرات اشارية. والتفسير الاشاري العلماء تكلموا عنه وعن قسمين قالوا اذا كان هذا التفسير الاشاري لا لا يعارض آآ التفسير الظاهر لكتاب الله عز وجل. يعني لا يأتي فيقول لا لا والعاليات ضبحة - [00:06:04](#)

ليس المعنى من هذا. ركز عليه. المعنى هي افكار الرجال تولى بنار الحرب وكذا وكذا. لما يقول لك نلغي هذاك التفسير وبدي التفسير هذا هون احنا بنقول لا. انت الان صادرتنا المعنى السليم الذي نقول به والذي - [00:06:20](#)

عليه العرب وانه ما فهم احد من هذا الكلام ما تقوله انت لكن اسمع الان لكن نقول في في اللغة العربية في اشي اسمه الحقيقة في اشي اسمه ايش؟ المجاز. نقول يمكن ان نستفيد انه اذا كان فعلاً ها اذا كانت - [00:06:40](#)

الخيال بتشتغل بهادا الشغل تعدو وانها توري القدر وانها كذا فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعت وسطنا فكذا فلماذا لا يكون الانسان بفكره سباقاً ويقدر زناد فكره يشتغل في اه يعني محاربة الكافرين بعقله ومنطقه ويكون لديه القدرة على ان اه ان ان -

[00:07:02](#)

يكيد لمن يكيد اليه من الكفار والمخادعين بهذه الطريقة الحرب خدعة خدعة خدعة كله صحيح بهذا المفهوم هذا معنى صحيح. ولذلك هذا تعالينا ان نفرق ما بين المعنى الظاهر وما بين معنى هذا الخفي الشهاري. هنالك كلام للامام ابن القيم رحمه الله تعالى

ضروري اني اقرأه. يقول ابن القيم رحمه الله - [00:07:32](#)

ما استعرض كلام اه مجاهد رحمه الله وغيره قال ان اريد بها اللفظ يعني اللي هي كلام الامام مجاهد بن جبر المكي ها قال ان اريد به اللفظ هم وانه دال عليها - [00:08:00](#)

فقط طبعاً انا اضفت كلمة فقط هو قال ان اريد اللفظ نريد بها اللفظ وانه دال عليها فغلط اسمع الان ايش اقول وان اريد انها اخذت نضيق الاشارة والقياس فامرها قليل. يعني بقول لك اذا كانت الخيل ابتعدوا وكذا فاحنا بنحاول نقول خلي الفكر يعدو. ها؟ قال -

[00:08:14](#)

فامرها قليل. شرط الا يناقض معنى الاية وان يكون المعنى الذي يقوله صحيحاً في نفسه. اه ما يجي يحكي مثلاً معنى باطل يجيب لنا معنى اه معنى غير سليم زي ما بيحجب لنا مثلاً مرات محمد شحور وحسن حنفي وغيرهم من اصحاب الفكر الليبرالي معاني مش

مقصودة - [00:08:35](#)

مش مش مرادى اصلاً لم يقطع لم يردها الله عز وجل اصلاً في كتابه. ممتاز؟ لانه هذا يغير المعنى الذي اراده الله. ممتاز. شرط الا يناقض معنى الاية وان يكون معنى صحيحاً في نفسه وان يكون في اللفظ اشعار به - [00:08:55](#)

يقول لك والله مثلاً الموريات قدحا فكذا فهو بقول لك انه هذه الخيل لما تحارب الاعداء تعمل بهذا العمل فاذا هنالك يعني آآ اشارة انه عليك يا ايها العبد ان تسعى آآ وان تجتهد في مجاهدة عدوك وان تكون قويا وان تكون يعني - [00:09:12](#)

المفهوم قال وان يكون بهذا اللفظ اشعار به وان يكون بينه وبين معنى الاية ارتباط وتلازم. يقول رحمه الله تعالى فاذا اجتمعت هذه الامور الاربعة كان استنباطاً حسناً اذا اجتمعت هذه الامة الاربعة كان استنباطاً حسناً. الا يناقض معنى الاية - [00:09:32](#)

ان يكون معنى صحيحاً في نفسه ان يكون في اللفظ اشعار به يشعر هذا اللفظ وان يكون بينه وبين معنى الاية ارتباط وآآ تلازم

بينهما هذا يا اخواني الكرام يفيدنا في اه اه ما يسمى اليوم بالتفسير الشاري او ما يقوله بعض الناس هدايات القرآن. بعض الناس يقول مثلا - [00:09:49](#)

الى طائف قرآنية اه وعلى ذلك يعني يمكن ان تقولوا اشياء اخرى قد تذكر في مثلا مواقع التواصل اه التي تكتب مثلا فيها بعض الهاشتاجات او بعض الوسم اللي بنلاقيه مثلا في الانستجرام او تويتر او غيره. بعض الاشياء ممكن احنا نجد فيها اه بعض -

[00:10:11](#)

اعواظ هذي المعاني. فنحن نقول يا اخواني الكرام انه هذه الدلالات اه قد تكون في اصولها صحيحة ولكن علينا اه ان نلتفت الى هذه الشروط التي يذكرها العلماء رحمة الله تعالى آآ عليهم. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو - [00:10:31](#)

هو تفعيل زر الجرس - [00:10:51](#)